المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-01-2006 العـــدد : 14394
الصفحـات : 23 المسلسل : 154

رئيس وأعضاء وعضوات وفد المجتمع المدني السعودي لـ «عكاظ»:

لقاءاتنا اسهمت في اثراء الحوار الثنائي وتوضيح مواقف المملكة من القضايا الدولية

فهيم الحامد (موفد «عكاظ» الى نيودلهي)

يتواجد في العاصمة الهندية نيودلهي حالياً وفد مؤسسات المجتمع المدني السعودي الذي يضم عدداً من الأكاديميين ورجال الأعمال والكتاب وعناصر نسائية تمثل العديد من المؤسسات النسائية في المملكة بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند. وأجرى هذا الوفد خلال تواجده في العاصمة الهندية لقاءات مكثفة مع الإعلاميين والاقتصاديين والأكاديميين ورجال السياسة الهنود بهدف إثراء الحوار الهندي السعودي في مختلف المجالات وتوضيح مواقف المملكة حيال عدد من القضايا الداخلية والخارجية من ضمنها موقف المملكة من الإرهاب وقضايا الإصلاح وانضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية ودورها في استتباب الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم.

وأوضح الدكتور بكر باقادر رئيس الوفد السعودي لمؤسسات المجتمع المدني إلى الهند والصين في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» أن الوفد السعودي المتواجد في الهند حقق الكثير من النجاحات وتمكن من توضيح صورة المملكة ومواقفها الإيجابية تجاه محاربة الإرهاب وإرساء السلام والاستقرار في المنطقة إضافة إلى تنمية وتعزيز الحوار السعودي الهندي في مختلف المجالات الثقافية والإعلامية والاقتصادية.

«عكاظ» تحدثت مع عدد من أعضاء الوفد السعودي حول نتائج لقاءاتهم خلال تواجدهم في الهند...

فمن جهته قال ماجد عبد المجيد بترجي رجل الأعمال وعضو الوفد السعودي أن هذه الزيارة تمثل نقلة نوعية إضافية للعلاقات السعودية الهندية وسوف تفتح آفاقاً واسعة للاستثمار المتنوع بين البلدين في عدد من المجالات التجارية والصناعية والاقتصادية وتقنية المعلومات باعتبار أن الهند تعتبر الرائدة في هذا المجال.

أما الدكتور عبد الفتاح سليمان مشاط أستاذ تقنية المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز في جدة وعضو الوفد السعودي قال: إن زيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند تعتبر استراتيجية بكل المعايير خاصة في هذا التوقيت في الوقت الذي تشهد فيه الهند ثورة في مجال تقنية المعلومات الأمر الذي يتطلب الاستفادة من تجربتها في المرحلة القادمة وقال ان المملكة تعتبر أكبر دولة منتجة للطاقة والطلب على الطاقة في الهند يزداد بنسبة ١٠ ٪ كل سنة معتبراً بأن هذه الزيارة تعتبر نافذة حقيقية لتطوير العلاقات ما بين البلدين خاصة فيما يتعلق في مجال الطاقة والنفط والبتروكيميائيات وتقنية المعلومات.

أما الدكتور عادل محمد بشناق رجل الأعمال السعودي فقال ان لهذه العلاقة زوايا متعددة ومتنوعة في جوانبها الثقافية والسياسية والاقتصادية والتاريخية باعتبار أن العلاقة السعودية الهندية ليست علاقة وليدة اليوم إنما تعود إلى أزمان قديمة وقال الدكتور بشناق ان السوق الهندية سوق واعدة كبيرة تتنامى بشكل سريع وتوفر فرصا استثمارية كبيرة لرجال الأعمال السعوديين خاصة في مجال المياه وهناك اهتمام هندي كبير بتحلية مياه البحر.

وعلى الجانب الثقافي قال الدكتور بشناق هناك حاجة ملحة لكي نفهم وضع المسلمين في الهند وفي نفس الوقت تصحيح المفاهيم المغلوطة لدى البعض حول موقف المملكة من عدد من القضايا المعاصرة خاصة فيما يتعلق بقضايا الإصلاح والإرهاب والسلام والأمن.

من جهته قال الدكتور عبد الكريم الدخيل رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض وعضو الوفد السعودي ان زيارة الملك عبد الله إلى الهند تحمل أبعاداً سياسية باعتبار أن الهند تعتبر قوة مؤثرة في المنطقة والعالم وأضاف الدكتور الدخيل أنه يجب أن نتعامل مع الهند بشكل مباشر بعيداً عن أية تأثيرات وقال الدكتور الدخيل ان المملكة والهند يمكنهما لعب دور هام ومشترك إزاء تعزيز الأمن والسلام والاستقرار ليس فقط في المنطقة وإنما في العالم.

أما الدكتور عبد الرحمن الختلان عضو هيئة حقوق الإنسان السعودية الحكومية وعضو الوفد السعودي فقال: اعتبر الزيارة تاريخية وتقلة نوعية في العلاقات الثنائية بين البلدين ، وستعزز التعاون في المجالات الثقافية والبترولية وفي مجال الطاقة والبتروكيماويات واضاف الختلان أن زيارة الوفد السعودي هامة في توضيح

الشاعرة نعمت نواب

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-01-2006 العـــدد : 14394
الصفحـات : 23 المسلسل : 154

صورة المملكة إزاء قضية الإرهاب وجهودها لمكافحته داخلياً وخارجيا.

كما أكد عدد من عضوات الوفد السعودي أنهم لمسوا اهتماما كبيرا من قبل رجال الإعلام والأكاديميين ورجال الاقتصاد والكتاب والمفكرين الهنود لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند وقلن في تصريحات خاصة لـ«عكاظ» ان هذه الزيارة ستدشن عهداً جديدا من العلاقات القوية والمتميزة بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية والإعلامية ، كما أنها سوف تساهم في تعزيز الحوار الهندي السعودي والحوار العربي الهندي باعتبار أن الهند قوة مؤثرة على المسرح الدولي وتتمتع بإمكانيات اقتصادية وسياسية وعسكرية متميزة.

ومن جهتها قالت نبيلة عبد الله البسام الفنانة التشكيلية وعضوة وفد المجتمع المدني السعودي : ان علاقة المملكة بالهند ضاربة في الجذور باعتبار أن للهند حضارة عريقة وتاريخا يمتد إلى آلاف السنين وأضافت أن زيارة الملك عبد الله ستعطي زخماً كبيراً لمجمل جوانب هذه العلاقات خاصة الجوانب الثقافية والاقتصادية ومشيرةً إلى أن السعودية منفتحة على كل العالم.

أما فاتن يوسف بندقجي مديرة إدارة الأبحاث في مركز السيدة خديجة بنت خويلد وعضوة الوفد السعودي فقالت : ان الهند تمثل أقدم الحضارات في العالم وأخذت مكانة متميزة ورفيعة على مستوى الاقتصاد العالمي وبالتالي علينا أن نستفيد من تجربتها الاقتصادية وخاصة في مجال تقنية المعلومات حيث تعتبر الهند رائدة في هذا المجال . وأضافت أن زيارة الملك عبد الله إلى الهند وحضوره احتفالات يوم الجمهورية الهندي كضيف شرف كبير يجسد الاحترام والتقدير الذي تحظى به المملكة على المسرح الهندي.

أما لبنى حسين رئيسة المراسلين لقناة سي بي أس – ان بي سي الإخبارية الاقتصادية في المملكة فقالت : إن زيارة ولقاءات اعضاء الوفد مع نظرائهم في الهند كانت ايجابية ومثمرة للغاية وتلمسنا حماساً منقطع النظير لديهم حول زيارة الملك عبدالله وقالت: ان الهند تمتلك مقومات اقتصادية وثقافية واستثمارية وسياسية على أعلى المستويات ويجب الاستفادة من هذه المقومات والتجارب وتبادل المعلومات والخبرات مع الهند بهدف التنويع وإثراء التعاون بين البلدين وقالت ان إثراء الحوار السعودي الهندي في مجالات الثقافية والإعلامية سيكون له انعكاسات إيجابية على مجمل العلاقات.

أما نعمت نواب الشاعرة السعودية وعضوة الوفد السعودي فقالت : ان زيارة الملك عبد الله تعتبر هامة بكل المعايير وتكتسب أهميتها أنها تأتي في وقت يتطلب المزيد من التشاور والتنسيق بين البلدين إزاء تفعيل العلاقات في المجالات الثقافية والأدبية والإعلامية هذه المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التنمية والتفعيل باعتبار الهند ذات ثقافة وحضارة مرموقة.

وقالت انها ألقت عددا من القصائد في عدد من المناسبات والزيارات للجامعات مؤكدةً أن تبادل الخبرات في المجالات المتنوعة سيكون له تأثير إيجابي على رفع مستوى العلاقات بين البلدين.

ويتكون الوفد السعودي من مؤسسات المجتمع المدني من عشرين عضواً حيث قاموا بزيارة عدد من الجامعات الهندية ومن ضمنها جامعة هامدرد التي تعتبر أفضل الجامعات الهندية المتخصصة في علوم الطب والصيدلة . وتم خلال اللقاء مع نظرائهم الأكاديميين بحث إمكانية التبادل في مجال الخبرات الأكاديمية والتعليمية ، ويدرس في هذه الجامعة طلاب من الجامعة العربية وطلاب سعوديون.

كما التقى الوفد مع عدد كبير من الإعلاميين الهنود وزاروا المركز الثقافي الإسلامي الهندي.

ومن جهة أخرى أقام سفير خادم الحرمين الشريفين صالح الغامدي حفل استقبال بفندق شانغريلا في نيودلهي لوفد مؤسسات المجتمع المدني السعودي المتواجد حالياً في الهند بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى الهند.